

إحاطة صحفية: التنوع البيولوجي البحري والساحلي

تشكل المحيطات أكثر من 70 في المائة من مساحة الأرض وما نسبته 95 في المائة من المحيط الحيوي، وتحتوي على 250 000 نوعا من الأنواع المعروفة. ويوفر التنوع البيولوجي البحري والنظم الإيكولوجية البحرية كمية هائلة من الخدمات الضرورية للوظائف الصحية للكوكب ولصحة البشر ورفاهه ورخائه.

ومع ذلك، تواجه المحيطات ضغوطا متزايدة من الأنشطة البشرية غير المستدامة؛ وتصل هذه الآثار إلى جميع أجزاء المحيطات، بالقرب من الشواطئ والمناطق الساحلية إلى المحيطات المفتوحة البعيدة ومناطق البحار العميقة. وقد عرض مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وسائل ونُهُج مختلفة للتصدي لهذه الآثار، ولكنه سَلط الضوء أيضا على التحديات الهامة التي تواجه القيام بهذا العمل، والحاجة إلى بناء القدرات من أجل دعم التنفيذ.

وقد تطور العمل في إطار الاتفاقية لدعم الأطراف في التصدي لهذه التحديات. وركز هذا العمل مؤخرا على التصدي لآثار الحطام البحري والضوضاء التي تحدثها الأنشطة البشرية تحت الماء، وتحسين البحوث والإدارة في مناطق المياه الباردة (أعماق البحار والمحيطات المفتوحة) وتعزيز استخدام التخطيط المكاني البحري. وقد أحدثت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تقدما أيضا في الجهود الرامية إلى بناء القدرات من خلال مبادرة المحيطات المستدامة (SOI)، وهي منبر عالمي لبناء القدرات بتنسيق من الأمانة. وتوسع العمل أيضا بشأن تحديد النُهُج الناجحة لتعميم اعتبارات التنوع البيولوجي في إدارة مصايد الأسماك.

التنوع البيولوجي البحري والساحلي في مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي¹

سنتظر الأطراف في التقدم المحرز والخبرات في مجالات العمل المذكورة أعلاه. وسينظر مؤتمر الأطراف في الخبرات في التصدي للضوضاء تحت الماء من الأنشطة البشرية وتنفيذ التخطيط المكاني البحري، وكيف يمكن أن يرشد ذلك العمل في المستقبل. وسينظر أيضا في الحاجة إلى أن تزيد الأطراف من جهودها لتقليل أو تخفيف آثار الحطام البحري (الاسيما التلوث باللدائن) على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، لمعالجة الآثار المحتملة للتعددين في قاع البحار العميقة على التنوع البيولوجي البحري، وحماية التنوع البيولوجي في مناطق المياه الباردة. وسينظر أيضا في التقدم المحرز في بناء القدرات في إطار مبادرة المحيطات المستدامة، والتعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في مجال دعم تعميم التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك.

روابط مهمة

- توصيات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية:
www.cbd.int/doc/recommendations/sbstta-22/sbstta-22-rec-06-ar.pdf
- المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا: www.cbd.int/ebsa/
- مبادرة المحيطات المستدامة: www.cbd.int/soi/
- الحطام البحري: فهم الآثار العكسية الشديدة على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، والتخفيف من حدتها:
www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-83-en.pdf

¹ الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛ والاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية؛ والاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها؛ 17-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018.